

اليواقيت والدرر في شرح نخبة ابن حجر

@ 288 @ متابعات كغيره لا عبرة بها لضعفها وقد أفاد المصنف في تقرير هذا حين قرئ عليه الشرح : إن هذا إشارة إلى أن المتابعات التي وردت لهذا الحديث لا تخرجه عن كونه فرداً لضعفها فلا يعتد بها . .

وكذا لا نسلم جوابه في غير حديث عمر كالوارد من غير طريق أبي سعيد عند البزار قال ابن رشيد بالتصغير في كتابه ' ترجمان التراجم ' بعدما تعجب من ابن العربي واشتد إنكاره عليه ولقد كان يكفي القاضي ابن العربي في بطلان ما ادعى أنه شرط البخاري أول حديث مذكور فيه وهو حديث ' الأعمال بالنيات ' فإنه مروي آحاداً . قال : وكيف يدعي عليه ذلك ثم يزعم أنه باطل ؟ ومن أعلمه بأنه شرطه ؟ إن كان منقولاً فليبينه ؟ أو عرفه بالاستقراء فقد وهم ، وأخطأ . .

وقوله ذكرهم لا أخبرهم من قبيل الرجم بالغيب ، لاحتمال كون السكوت لقبول الخبر لا لمعرفة ما أخبر به .